



# أيام في لوزان ومونتريو وجنيف سويسرا.. عالم الأحلام

رحلة الأحلام في 6 أيام.. إلى أرض الأحلام.. وإلى سويسرا بلد السلام والمال والجمال، جوهرة أوروبا وقلبيها النابض بالروعة والجلال، طبيعة ساحرة، ومناخ مميز، إحدى أفضل الوجهات السياحية في العالم، يقصدها ملايين الزوار سنويا للاستمتاع بمشاهدتها البديعة، وقضاء أوقات لا تنسى في إحدى مدنها المتميزة.. من الكويت إلى الدوحة إلى زيوريخ إلى لوزان إلى مونتريو إلى جنيف، عالم مدهش حقا، يأخذ بالآبالاب ويخرج بك من نطاق الزمن الواقع إلى عالم الأحلام.. في كل موقع، تاريخ وحضارة، وفي كل مكان حكاية وقصة، لا يسعفك التسجيل والرصد، بقدر ما يدهشك الجمال والروعة، خشية أن تضع منك لحظات الاستمتاع بعالم الأحلام وتنسل منك دقائق المتعة بهذا الواقع المدهش...العراق في التميز الصناعي والعلامات التجارية، من ساعات ومناظر ومزارات وصناعة الشوكولاتة، والعراق في التميز الثقافي الزاخر بالمتاحف والمهرجانات والمسابقات، والعراق في السعي إلى محاولة الوصول للكمال في الأزياء والفنادق والطهي السويسري الشهير.. عالم الأحلام لم يستمر سوى 6 أيام، لنعود إلى أرض الواقع لكن ليس قبل أن نرصد معاملة في هذه الكلمات.

الجيدة في لوزان بالإضافة إلى عشرين متحفا، بما في ذلك متحف الأولمبية، والمتحف المخصص لهواة الهندسة المعمارية والتي تتركز في الجزء العلوي من البلدة القديمة في سويسرا. ولوزان مليئة بمناطق وأماكن الجذب السياحي والثقافي، ومنها الكاتدرائية وقلعة سانت ميرو، والمحكمة الاتحادية العليا في سويسرا وقاعة المدينة، كما تزخر بالمتاحف وعلى رأسها المتحف الأولمبي الذي كان وجهة الوفد الزائر في أولى فعاليات النشاط بلوزان. والمتحف الأولمبي في لوزان من أهم معالم السياحة، حيث يستقطب العديد من السياح خصوصا عشاق الرياضة من الصغار والكبار. ويقع المتحف ضمن مبنى بتصميم فريد في منطقة تطل على بحيرة ليمان إحدى أجمل الأماكن السياحية في سويسرا، وتقام في المتحف الأولمبي في لوزان عروض تفاعلية وأفلام وثائقية تخص الألعاب الأولمبية بالإضافة إلى الكثير من القطع التي تعود للعصور الإغريقية القديمة وصولا إلى العصر الحاضر. ويمكن للزائر التجول في المتحف والتعرف على المجموعة الكبيرة من المعارض والتي تتمثل في القطع الأثرية من دورة الألعاب الأولمبية والأعمال الفنية المتعلقة بالرياضة والطابع والمسكوكات الأولمبية وكل ما هو متعلق بالألعاب الأولمبية. وتعد حديقة الأولمبية القريبة من المتحف من أجمل المناطق السياحية في لوزان وتستقطب أعدادا كبيرة من السياح نظرا لموقعها على ضفة بحيرة ليمان ولكونها منطقة مثالية للنزهات العائلية ولعشاق الرياضة. زيارة ممتعة للمتحف الأولمبي اعقبتهما جولة

رحلة القطار من زيوريخ رائعة بكل المقاييس، فالمشاهد الخلابة حواليك مينة ويسرة تسر الناظرين، ساعة ونيف وتصل إلى المحطة الأولى «برن» عاصمة سويسرا السياسية والتي تتميز بالطابع المعماري للعصور الوسطى، والمدينة بأكملها مدرجة في لائحة التراث العالمي للإنسانية تحت رعاية منظمة اليونسكو، والمدينة منظمة بشكل رائع، ونظيفة إلى حد بعيد، وتحفل بعدد كبير من الأماكن السياحية. ومن برن إلى لوزان الرحلة التي تستغرق ساعة وعشر دقائق بالقطار، لا تقل روعة عن سابقتها، لتقودنا إلى لوزان، ثاني أكبر مدن سويسرا على بحيرة جنيف، وتجمع بين البلدة التجارية الحيوية مع المنتجع الذي يجذب الزوار للاستمتاع بعطلة الربيع والصفى المنعشة. ولوزان هي عاصمة كانتون وهي المدينة الملمنة بالجامعات، والتي تتركز بها المؤتمرات الرياضية والثقافية في العاصمة الأولمبية، تهيمن الكاتدرائية على البلدة القديمة باعتبارها المنطقة الأكثر إعجابا من سويسرا من حيث العمارة القوطية، كانت لوزان هي المدينة الأبرشية منذ أكثر من ألف سنة. وتقع لوزان في النقطة الشمالية من بحيرة جنيف «بحيرة ليمان» والتي تمتد شرق لوزان على طول شواطئ بحيرة جنيف مع منطقة زراعة العنب لافو، والتي ادرجت في موقع التراث العالمي لليونسكو، وهي جزء من الريفييرا السويسرية والتي تمتد إلى مونتريو والطرف الشرقي للبحيرة. تعرف هذه المنطقة باسم لاكوت والتي تمتد غربا من لوزان إلى جنيف وعاصمتها نيون، المنطقة الشمالية من لوزان هي المنطقة الريفية التي تمتد حتى يفرودن وبحيرة نيوشاتل، يمكنك اكتشاف عدد من المطاعم

التي تستلقي عليها. صباح زيوريخ بارد، لكن ليس يقاس مع دخول الربيع بلطفك هوأوه وأنت تغادر مطارها الدولي ذا الصالات المباشرة مع أكثر من 150 جهة. لا وقت لدينا.. الانطلاق مباشرة إلى محطة سكة حديد زيوريخ الهائلة والتي تعد بالفعل المحطة الرئيسية مركز للسكك الحديدية في وسط أوروبا.. وهي المدينة التي تتميز أيضا بجانب مقوماتها السياحية المدهشة فإنها مدينة العلوم والأعمال، والمكان الأمثل للدراسة والبحث. والقطار يتحرك مغادرا زيوريخ، تبدو الإطلالات الرائعة على جبال الألب، والتي لاتزال مغطاة بالثلوج، وتلوح زيوريخ أيضا التي تقدم مزيجا فريدا من عوامل الجذب للمعارض الفنية والأنشطة الترفيهية.

## الانباء - سويسرا - عاطف غزال





## فندق ريتز كارلتون دو لا بيه

يستكن فندق ريتز كارلتون دو لا بيه التاريخي العريق الذي خضع لعملية تجديد كاملة، في قلب مدينة جنيف على ضفاف بحيرتها الشهيرة. يتميز بموقع استراتيجي يُحسد عليه، حيث انه لا يبعد عن مدينة جنيف القديمة والمعالم السياحية الرئيسية في المدينة سوى 5 دقائق سيراً على الأقدام. يحتضن هذا الفندق المزدان بأقمشة فاخرة غرفاً وأجنحة فسيحة مكيفة ومصممة وفق أعلى معايير الراحة والأناقة ومجهزة بتلاجة صغيرة، وماكينة صنع قهوة «آلي» وخدمة واي فاي مجانية ومستلزمات حمام من علامة «أسيري». تشرف جميع الغرف على إطلالات أخاذة للبحيرة أو لساحة مون بلان. يقدم مطعم «ليفينج روم» طوال اليوم أطباقاً عالمية محضرة بواسطة مكونات محلية. أما مطعم «فيسكبار» فيطلق مفهوماً جديداً مستوحى من مطابخ شمال أوروبا، يعتبر الأول من نوعه في جنيف.



## تشوكليت فافارغر

«فافارغر» اسم اشتهر من ان يُعرّف في عالم الجودة والأصالة. تعبر هذه العلامة عن عناية لأدق التفاصيل وتحرص حرصاً شديداً على التميز، فتتأني تماماً في انتقاء جميع المكونات وإبتكار الوصفات. تتطلع «فافارغر» دوماً الى تزويد عملائها بتجربة ممتازة لا تشوبها شائبة. أما سر استمرارية نجاحها عبر الأزمنة فيمكن في الموارد البشرية، وكرم الضيافة ونقل الدراية من جيل الى جيل. فقد سلك معمل جنيف درياً طويلاً بالتقدم والتحديات على مر القرون، تخللتها تارة فترات ازدهار وطورا سنوات حرب، الا ان الظروف لم تقف عائقاً أمام إبداعه، لا بل فلح في الحفاظ على إرثه الثمين معو لا على مهارات الاستثنائية المتوارثة عبر الأجيال بأصالة لا يختلف عليها اثنان.

ولاتزال هذه الفلسفة بالذات المحرك الرئيسي للمعمل منذ استحوذ رائد الأعمال الكرواتي لوكا راجيتش على الأغلبية الساحقة من أسهم «فافارغر» عام 2003، فلدّى استقراره في جنيف تعهد بتخليد الإرث الفريد الذي يتباهى به المصنع.



## متجر جوبلين جنيف

جميعنا يعلم أن مؤسسات دولية عديدة تتخذ من جنيف مقراً لها، فلا عجب إذن أن تصنف هذه المدينة ضمن قائمة المدن الأعلى جودة في المعيشة وفي تجربة التسوق على حد سواء، يقع متجر جوبلين الذي تم افتتاحه عام 1944 في شارع «رو دو رون» بين شارع «رو دو مارشيه» والبحيرة. ولطالما اعتبر شارع «رو دو رون»، الراخر بمنازل تعود إلى القرن التاسع عشر، عنواناً لا يعلى عليه للعلامات الفاخرة. ففي جنيف، تتوافر علامات مرموقة في عالم الساعات على غرار بارميغياني فلورييه، وروجيه دوبوي، ولغاشوتيه أوريجينال، وآي دبليو سي شافهاوزن، وزنيث، وجيرار بيريجو، وبولغري، وبرايكليفن، وسائرس، وكوروم، ومون بلان، وبوم اند مرسييه وتاغ هوير.

## هيئة السياحة السويسرية.. شكراً

شكراً كبيرة لهيئة السياحة السويسرية وطاقتها النشطة، لجهودهم المشهورة في ترتيب وتنظيم «رحلة الأحلام» واختيار فعالياتهم بشكل مميز. كما كان لمتابعاتهم الدقيقة والمستمرة الأثر البالغ في قيام الوفد الزائر بمهمته على الوجه الأكمل.

جنيف، وهي الأقرب للحدود الفرنسية، وتعتبر المدينة الثانية الأكبر في سويسرا. ومن أهم معالم المدينة: «نافورة جنيف»، والتي تعتبر رمزا للمدينة، وقد صممت في عام 1886 لوضّح المياه. كما تعتبر «جامعة جنيف» من أبرز وأهم معالمها أيضاً، وتوجد فيها الكثير من المتنزهات، والحدايق والفنادق الفخمة، والقصور كقصر غروتيس، وغيرها من وسائل الترفيه الكثيرة. والمسرح الكبير في جنيف هو من المسارح المشهورة والمميزة فهو يقع في مكان مهيب يشمل الاهتمام بعروض الأوبرا المتنوعة والتي تشارك فيها أعداد كبيرة، والتي بدورها تجذب العديد من الزائرين لمشاهدة عروض الأوبرا والأعمال التي يقدمها أشهر الفنانين العالميين القادمين الى جنيف سويسرا.

والبلدة القديمة في جنيف إحدى أجمل الأماكن السياحية في جنيف وأحدة من أكثر الأماكن التي تستحق الزيارة، إنها إحدى أفضل خيارات السياحة وخصوصاً محبي التاريخ والباحثين في التاريخ الروماني والذين سيدعون أمامهم فرصة من الفرص الجيدة للوقوف وجها لوجه مع ما يحبون. ويعد مقر الأمم المتحدة من أهم الأماكن السياحية في جنيف وأشهرها على مستوى سويسرا قاطبة، هذا لما يختص به هذا المبنى من أهمية كبيرة، ويمكن لمحبي السفر عند زيارة مدينة جنيف عدم نسيان هذا المبنى الرائع، فهو فعلاً يستحق الزيارة لما يتميز به من أشياء جميلة من الداخل، مثل زيارة قاعة الاجتماعات بالمبنى، وهو في الوقت الحالي من أعرق المباني والمناطق التي زرتها خلال رحلة سفري إلى جنيف.

جنيف تلك المدينة التي تشكل لوحة فنية رائعة، حيث تحلق فوق أعلى جسور العالم وتعتبر المدينة سحر الريف السويسري الجميل والبسيط وتبعد القرية عن مدينة جنيف حوالي 90 كيلو متراً، وتتميز مونتريو بالمقاهي المطلة على البحيرة والأسواق البسيطة التي تتميز بالخضراوات والأجبان ويمكنك التجول بالمدينة بكبرها سيراً على الأقدام. وفي مونتريو حيث قمة Roches De waya الرائعة والتي تريحك في قلب الطبيعة الساحرة، وأشجار الصنوبر، وايضا كورنيش بحيرة مونتريو الى جانب قصر شيون الذي تحول الى متحف بعد ان كان عبارة عن سجن، وتزخر مونتريو بالفنادق الفاخرة والمطاعم الرائعة.

في ثالث أيام الرحلة الرائعة كانت المفاجأة الانتقال الى جنيف. لكن لماذا جنيف؟.. لأنها المدينة المذهلة التي يتناهى موقعها على ضفاف أكبر بحيرة في سويسرا وعلى أعلى جبل في أوروبا (مون بلان) مما يجعل منها مدينة متميزة عن نظيراتها وتعزّز هذه المدينة الغربية بجودة معيشتها وتفتخر بنافورتها الأسطورية الضخمة. حيث تتناغم مياه البحيرة الرقراقة مع حداثق المدينة الخضراء الخالية، وترى قوس قزح ثقافي مشحون بروح جنيف، وهي ملتقى ديانات العالم، وفيها تزاوج رائع بين التاريخ العريق والرفاهية بأعلى معاييرها، وفي جنيف تسعى لا نهاية له وراء الكمال وانجذاب لا حدود له للفخامة، ويمكنك تحقيق أقصى درجات الراحة في مدينة أحلامك. وجنيف عاصمة سويسرا، وهي تقع في الغرب الجنوبي للبلاد، كما انها تقع في نهاية غرب بحيرة

حرة للتسوق في المدينة ثم تناول العشاء بمطعم لوتوميدي قبل الخلود للراحة بعد يوم طويل لكنه ممتع.

ثاني أيام الرحلة الرائعة بدأ أيضا بعد الاطيار وكانت الرحلة بالقطار ايضا من لوزان الى مونتريو في انتقاله سريعة لا تستغرق 20 دقيقة تم الانتقال الى غليون لتناول الغداء في مطعم بانورامي على بحيرة جنيف.

ولعل من أبرز معالم المنطقة السياحية قلعة شيون وهي قلعة مائية على بحيرة جنيف وتقع على صخرة على ضفاف بحيرة جنيف. القلعة المائية هي المبنى التاريخي الأكثر زيارة في سويسرا. كانت شيون منذ ما يقارب الأربعة قرون مقر إقامة ومحطة للريح الضريبي لكونتات سافوي.

كانت الجزيرة الصخرية بين بحيرة جنيف والجبال الضخمة الحادة ماهولة حتى في عصور ما قبل التاريخ. لمئات من السنين كان مرور السفن على بحيرة جنيف والطريق البري المهم إلى سانت برنارد مضبوطاً من هذه الجزيرة. نسبت شيون إلى كونتات سافوي من القرن ال12 إلى القرن ال16، ثم غزا سكان برن القلعة المائية، وبعد ذلك طغى سكان فود.

يزور أكثر من 350,000 ضيف شيون سنويا. ينظرون إلى اللوحات الجدارية التي تعود للقرن ال14، الأقبية تحت الأرض، قاعات العرض وغرفة النوم (والتي تم الحفاظ عليها في شكلها الأصلي) التي يرجع تاريخها إلى فترة حكم بيرن. يتكون المجمع بأكمله من 25 مبنى وفلات باحات، محمية بواسطة اثنين من الجدران الدائرية.

وعودة إلى مونتريو.. بين جبال الألب وبحيرة

